

العين

(يُسْقَيْنَ لَا عَشَّاءَ وَلَا مُصَرَّداً ...) .

وقال رؤبة : .

(حَجَّاجٌ مَا زِيدَ لُكْ بِالْمَعَشُوشِ ... وَلَا جَدَا وَبَلِّكَ بِالطَّشِيشِ) .

المَعَشُوش : القليل .

والمَعَشَّشُ : المَطْلَب والمَعَسَّسُ بالسین لغة فيه قال الأختل : .

(مُعَفَّرَةٌ لَا يَنْكَهُ السَّيْفُ وَسُطَّهَا ... إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَشَّ لَطَالِبٌ) .

وَأَعَشَّشْتُهُ عَنْ أَمْرِهِ أَيْ أَعْجَلْتُهُ وَكَذَلِكَ إِذَا مَا تَأَذَّى بِمَكَانِكَ فَذَهَبَ كَرَاهَةً قُرْبِكَ .

قال الفرزدق يصف قطاة : .

(وَلَوْ تُرَكَّتْ زَامَتٌ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا ... أَذَى مِنْ قِلَاصٍ كَالْحَنِيِّ الْمُعَطَّافِ) .

الْحَنِيِّ : القوس وقول الفرزدق : .

(عَزَفَتْ بِأَعَشَاشٍ وَمَا كُنْتَ تَعْزِفُ ... وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَدِّرَاءَ مَا كُنْتَ

تَعْزِفُ) .

فأعشاش اسم موضع وفي الحديث (نَهَى عَنْ تَعَشِيشِ الْخُبَيْرِ) وهو أن يُتْرَكَ مَنْصُداً حتى

يَتَكَرَّرَ ج ويقال : عَشَّشَ الْخُبَيْرَ أَيْ تَكَرَّرَ ج .

وقول العرب : عَشَّ وَلَا تَغُتْرَ : أَيْ عَشَّ إِبْلَكَ هُنَا وَلَا تَطْلُبُ أَفْضَلَ مِنْهُ

فَلَعَلَّكَ لَا تَجِدُهُ وَيَفُوتُكَ هَذَا فَتَكُونُ قَدْ غَرَّ رَرْتَ بِمَالِكَ